

الدليل العشرون على علو الله تعالى - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (35)

عبدالرحمن البراك

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحم من قال الامام قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار قارن الفرقة الناجية. فصل هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الازهان. هذا هو النوع - [00:00:02](#)

العشرون من انواع ادلة العلو وهو خاشع وهذا الفصل وفي هذا الفصل وفي هذا النوع تمام العشرين وهو يقول وهو اقربها الى الازهان. لان مضمونه الاستدلال بالنصوص والنصوص سهلة الفهم - [00:00:37](#)

ميسرة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر الخلاف الاستدلالات العقلية فانها تصعب على كثير من الناس ولهذا قال وهو اقربها الى الازهان وسيشير في هذا الفصل الى جملة من الدالة القرآنية والنبوية الدالة على علو الله وفوقيته - [00:01:06](#)

نعم هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الازهان. سرد النصوص فانها لقد نوع الطرق الدالة في اتم في اتم بيان طرد النصوص نعم طرد النصوص فانها قد نوعت. طرق الدالة في نوعت - [00:01:33](#)

نوعت ولا نوعت؟ نوعت كانها تنوعت يعني نعم طرد النصوص فانها قد نوعت طرق الدالة في اتم بيان والنظم يمنعني من استيفائها وسياسة الالفاظ بالميزان. يعتذر انه قد مع بعض او يشير اليه بسبب النوم لا يتأتى يعني التعبير عن كل ما في - [00:02:02](#)

محكوم باوزان الكلام المنثور فانه يعني الاستشهاد وذكر الدالة سهل ذكرها في النوم هذا فيه صعوبة ومع ذلك ابن القيم رحمه الله قد ضمن هذا النوم الاشارة الى جملة كبيرة من ادلة العلوم - [00:02:46](#)

الكتاب والسنة اعد البيت والنظم يمنعني من استيفائها وسياسة الالفاظ بالميزان. نعم. فاشير اشارة لمواضع منها واين البحر من يعني ما سأذكره قليل من كثير قليل من كثير سأذكره ما هو الا اشارة - [00:03:16](#)

والا الدالة من النصوص كثيرة ما اذكره لا يفي اين البحر من الخلجاء؟ نعم في خلجان وخلجان. نعم الظم وبالكسر للخاء. كان فيها اه ان شئت قل هذي او هذي. يصلح - [00:03:48](#)

فاذكر نصوص الاستواء فانها في سبع آيات من القرآن هذا نوع وقد جاء ذكر الاستغفار في القرآن في سبع آيات نعم واذكر نصوص الفوق ايضا في ثلاث قد غدت معلومة التبيان - [00:04:09](#)

نعم واذكر نصوص علوه في خمسة معلومة برئت من النقصان ثلاثة انواع الاستواء الفوقية ونصوص العلو ثم يذكر لنا عدد الايات الواردة في القرآن آياته سبع الفوقية ثلاث وآيات العلو - [00:04:37](#)

ويريد بآيات العلوم كقوله وهو العلي العظيم العلي كم جاء في القرآن العليم؟ جاء في مواضع عديدة يقول انها خمس واولها في اية الكرسي وهو العلي العظيم وجاء العلي العظيم وجاء العلي - [00:05:07](#)

كبير لا اله الا الله هو الحق وانا ما لي هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير وجاء العلي مقرونا بالعظيم وبالكبير وابن القيم يقول انها في خمسة مواضع البقرة - [00:05:32](#)

والحج ولقمان الشورى وهو العلي العظيم الكبير المتألف للرد واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. هذا كذلك التي فيها تنزيل القرآن تنزيل كم في القرآن كثيرة جدا - [00:05:52](#)

تنزيل الكتاب من الله الحميم كلها فيها التأديق والتنزيل تنزيل القرآن وهذه الايات التي فيها الاخبار عن تنزيل القرآن هو من جملة

ادلة العلو واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. نعم - [00:06:32](#)

تتضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايمان كالبنيان. يعني الايات التي بها التنزيل تنزيل القرآن تضمنت اصلين ان القرآن كلام الله وانه تعالى في العلو يعني النزول انما يكون من علوم - [00:07:03](#)

ولهذا من عقيدة اهل السنة ان القرآن منزل وغير مخلوق وانه كلام الله منزل تتضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايمان كالبنيان. نعم. كون الكتاب كلام سبحانه وعلوه من فوق كل مكان - [00:07:26](#)

علوه من فوق كل مكان نعم وعداها سبعون حين تعد او زادت على السبعين في الحساب. ما شاء الله. هي كثيرة جدا ومع ذلك ابن القيم يعني حاول يحصيها يقول سبعين او اكثر من ذلك - [00:07:57](#)

هذا كثير كثير جدا كلها كل الحميم كلها مفتوحة بذكر التنزيل المؤمن تنزيل بكتاب من الله العزيز العليم التنزيل من الرحمن الرحيم الشورى في هذه التنزيل كل الشعوب كلها نعم - [00:08:20](#)

واذكر نصوصا ضمنمت رفعا ومعراجا واصعادا الى الديان. نصوصا ذكر العروض تخرج الملائكة تعوج الملائكة والروح اليه الصعود اليه يصعد الكلم الطيب الصالح يرفعه وكذلك رفيع الدرجات واذكر نصوصا قد ضمنمت رفعا ومعراجا واصعدا الى الديان. نعم -

[00:09:08](#)

هي خمسة معلومة بالعد والحسبان فاطلبها من القرآن عدوها في السجدة منها وفي وفي المعايير وفي سورة فاطر اليها الصبر

الطيب الطيب والعمل الصالح يرفعه نعم من رفعه الله اليه - [00:09:47](#)

ذكروها انه يريد ذكر الايات المصلحة بالرفع والاصعاج والعروج الايات المصلحة نعم ولقد اتى في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. هذا نوع اخر وهو الاخبار بان الله في السماء هذا ورد في ايتين من سورة الملك - [00:10:38](#)

امنتم من في السماء ام امنتم من في السماء ولقد اتى في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. يشير الى ما ورد في سورة الملك انها المنجية من عذاب القبر - [00:11:06](#)

نصراني ان الله فوق سمائه عند المحرف ما هما نصابان ان المحرف ما هو من الصانع. نعم احسن الله اليك منكم من في السماء بمعنى على يعني من في من على السماء - [00:11:28](#)

قوم في السماء من في العلو اما ان تكون على باب اهل الظرفية فيكون المانع من في العلو او تكون بمعنى على اي من على السماء نعم ولقد اتى التخصيص بالعند الذي قلنا بسبع بل اتى بثمان - [00:11:51](#)

ايضا من الوجوه من ادة العلوم الاخبار عن بعض المخلوقات انها عنده عند الله ان الحلولية وعند نفاة العلو ليس شيء يكون عند الله لا يكون شيء عند الله بل كل شيء هو عند الله لانهم - [00:12:15](#)

كل شيء عند الله لانه في كل مكان تعارضه عن قوله لا يكون شيء اختص بالعندية والله قد اخبر بان عنده الملائكة ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته - [00:12:41](#)

ويسبحونه يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون فوصف بعض المخلوقات بانها عنده يدل على انه ليس حالا في الوجود وليس حالا في المخلوقات بل هو في العلو فوق جميع المخلوقات - [00:13:07](#)

وبعض المخلوقات وبعض العباد عنده وهم الملائكة المقربون الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم استغفروا للذين امنوا نعم اعد البيت ولقد اتى التخصيص بالعند الذي قلنا بسبع بل اتى بثمان. التخصيص يعني تخصيص بعض المخلوقات -

[00:13:36](#)

تخصيص بعض المخلوقات عنده لانها عنده وهذا يدل على القرب على قرب بعض المخلوقات منه تعالى فالذين عند ربك هم اقرب الى الله من سائر المخلوقات عنده وهل جاء في القرآن في مواضع يقول الشيخ - [00:14:10](#)

منها سبع ايات بل انها ثمان نعم منها صريح موضعان بسورة الاعراف ثم الانبياء الثاني نعم فتدبرن الصيد وانظر ما الذي لسواه ليست تقتضي النصفان. نعم وبسورة التحريم ايضا ثالث بعد لمن له اذان. تقول امرأة - [00:14:45](#)

ربي ابن لي عندك يعني ان ان من الاشياء ما يكون عنده ولهذا اختارت ودعت ان ان يكون لها بيت عنده سبحانه فيه قرب منه تعالى. نعم ولديه في مزمل قد بينت نفس المراد وقيدت ببيان - [00:15:21](#)

ما تقدمه لانفسكم تجده عند الله تجدوه عند الله لا تنقض الباقي فما لمعطل من راحة فيها ولا تبيان نعم وبسورة الشورى وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفتير السماء فمن يرد علما به فهو القريب الداري. تكاد السماوات يتفطر - [00:15:54](#)

ومن فوقهن فيها الدلالة على ان الله فوق لانها تتوضأ السماء من من جهة العلو من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى السماوات ويتفطرن من فوقهن لذلك يدل على انه تعالى - [00:16:36](#)

في العلو والتفطن في السماء يكون في جانبها الى العلوم الذي هو الى العلو لا الى السفر نعم لم يسمح المتأخرون بنقله جينا وظعفا عنه في ايمان الى ان من المتأخرين من متأخر المفسرين مما - [00:17:04](#)

يعني لم يذكروا تفسير هذه الفوقية تفسير قولي من فوق السنين يتفطرن من فوقهن نعم بل قاله المتقدمون فوارس الاسلام هم امراء هذا الشأن هذا هو الظاهر من الآية ان قوله من فوقهن يدل على - [00:17:46](#)

ان هذا التوتر جاء من فوقهن لان ذلك هو الذي اقرب الى الله هيبة من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى اتى التبطل من فوق بل من جهة العلو لان الله في العلوم - [00:18:53](#)

قال الشيخ محمد على التفسير تفسير متأخرين ومتقدمين قال لم يسمح المتأخرون بنقله جينا وضعفا عنه في الايمان قوله المتأخرون يعني بهم اهل الكلام لان اهل الكلام يكرهون كل نص يخالف بدعتهم وما هم عليه - [00:19:31](#)

حتى قال بعضهم اتمنى ان اتمكن من حق قوله تعالى وهو السميع البصير في قوله ليس كمثل شيء لانه اذا قال ليس كمثل شيء فهذه صفة نفي وقوله وهو السميع البصير صفة اثبات. فيقول انا اتمنى ان اتمكن من حقي وهو السميع البصير - [00:19:53](#)

لماذا؟ لانها جاءت على خلاف مراده تفسير الآية ما ذكر شيء يا شيخ يتكلم عن تفسير قوله الصورة امام ما ذكره من ان ذلك يعني راجع الى ثقة لله مما - [00:20:18](#)

مما السماء من الثقل ثقل الله فهذا يعني فيه نظر في نسخة اخرى احصل اليك. ها؟ اقول في تعليق اخر في نسخة اخرى الشيخ محمد؟ لا تحقيق الشيخ بكر بعض الطلاب مجموعة من الطلاب - [00:21:02](#)

يقول الظاهر ان الناظم يقصد بالمتأخرين بعض المنتسبين للسنة ممن جبن عن ايراد مثل هذه المرويات تجنباً لاتهم المتكلمين له بالتجسيم والتشبيه اما الرازي الذي قال عند تفسير قوله تعالى تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن - [00:21:30](#)

عكرمة عن ابن عباس انه قال تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن. قال والمعنى انها تكاد يتفطرن من ثقل الله عليها. من ثقل الله عليها واعلم ان هذا القول سخيّف ويجب القطع ببراءة ابن عباس عنه - [00:21:51](#)

هذا قل هو الرازي. نعم وهذا وان لم نقل انه سقى في الحقيقة فيه فيه نظر عندي الله تعالى لا يحمله شيء مستو على العرش وهو الممسك للعرش وما دون العرش - [00:22:12](#)

وليس العرش حاملا لله تعالى. ولا السماوات حتى يقال انها تفطرت من ثقل الله الاثر فيه نظر الثقل اليه سبحانه وتعالى وانها تبقى من ثقله سبحانه الراجل ليس غريبا ان يقول ان هذا - [00:22:51](#)

لانه لانه عنده الاصل عنده نفي العلو ونفي الاستواء نعم ومحمد بن جرير الطبري في تفسيره حكيت به القولان قال رحمه الله تعالى فصله. نقلوا شيء من كلام ابن جرير عندكم - [00:23:19](#)

المحققين اليك فسر الطبري قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفطر من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله واسنده الى ابن عباس وكعب السدي وقتادة وغيرهم. انظر جامع البيان اما قوله تعالى في سورة المزمل - [00:23:48](#)

يقول فسر ايش مرة ثانية قال احسن الله اليك فسر الطبري قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفطر من ثقل الله عز وجل من ثقل الله هذي هي محل التأمل نعم - [00:24:10](#)

من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله. وعظمته وجلاله هذا لا اشكال به. نعم واسنده الى ابن عباس وكعب السدي وقتادة وغيرهم اما

قوله تعالى في سورة المزمل فسر به بان السماء مثقلة بذلك اليوم متصدعة - [00:24:27](#)

واورد في تأييده قول ابن عباس يعني يعني تشقق السماء حين ينزل الرحمن جل وعز. وقال وقول مجاهد منفطر به مثقلة به.

فالظاهر ان الباء فيه به عند الطبري للظرفية. والظهير راجع الى اليوم. وسبب - [00:24:49](#)

الفتار تفسره اية الشورى ولم يشر الطبري الى اختلاف في تأويل الآية وانظر تفسير سورة المزمل في تفسير ابن انت من فترة به

يعني منفطرا في ذلك اليوم كيف تتقون ان كفرتم - [00:25:09](#)

يعني فيه قال رحمه الله تعالى فصله هذا احاديها وعشرين الذي قد جاء في الاخبار والقرآن هذا فرع عن الذي قبله هذا امتداد

للفصل السابق الاشارة الى ما جاء في الكتاب والسنة من النصوص الدالة على علوه - [00:25:30](#)

هذا احاديث هذا احاديها وعشرون الذي او عشرين وعشرون في بعض النسخ وعشرين هذا احاديها وعشرون الذي قد جاء في

الاخبار والقرآن اتيان رب العرش جل جلاله ومجيئه للفصل بالميزان - [00:26:12](#)

يعني اراد ان يدخل ان ملء جملة ادلة العلوم ما ورد من انه يأتي سبحانه وتعالى للفصل وجاء رب الملك صفا صفا ينظرون الا ان

يأتيهم الله الله تعالى من اين يأتي؟ انما يأتي من العلو - [00:26:48](#)

ويأتي من لا من ايمان الناس وشماثلهم لا اشرف اشرف الجهات هي العلوم. فاذا جاء سبحانه انما يجيء من العلو يوم تشقق السماء

بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا نعم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم الملائكة - [00:27:08](#)

نعم رب العرش جل جلاله ومديئه للفصل بالميزان. فانظر الى التقسيم والتنوع في القرآن تلقي صريح بيان القرآن ذكر الاتيان جاء

بلفظ المجيء وجاء ربه في ايات اخرى ذكر فيها الاتيان ينظرون الى ان يأتيهم الله - [00:27:33](#)

الا ان يأتيهم الله في صورته انظر وانظر الى التقسيم والتنوع في القرآن تلفه صريح بياني. نعم ان المجيء لذاته الى امره كلا ولا ملك

عظيم الشأن. نعم. هو نفسه تعالى يجيء - [00:28:01](#)

لا غيره كما تقدم في مسألة النزول الرسول لم يقل يعني الله الرسول قادر على ان يقول ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل لكنه قال

ينزل ربنا وهكذا في في المجيء - [00:28:26](#)

هو نفسه يجيء لا غيره خلافا لمن قال وجاء ربك وجاء امره او من يقول جاء ربك يعني جاء ملك من ملائكة الله هذا كله من تحريف

الكلمة عن مواضع - [00:28:45](#)

نعم ان المجيء لذاته الى امريكا لا ولا ملك عظيم الشأن. اذ ذلك الامر ان قد ذكرنا يعني في اية الانعام حياك الله مدين الرب ومجيء

الملائكة وكيف يقال يجيء ملك؟ وقد قال تعالى هل ينظرون الى ان يأتي ربك او يأتي بعض ان يأتي ربه - [00:29:02](#)

الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فهذا يمنع من من هذا التأويل وهذا التحريف قائد البيت اذ ذاك الامر ان قد

ذكرنا وبينهما مجيء الرب ذي الغفران. هذا يشير الى اية الانعام - [00:29:34](#)

ذكر فيها مجيء الملائكة ومجيء الايات ومجيء الرب نعم فامتنع التأويل والله ما احتمل المجيء سوى مجيء الذات بعد تبين البرهان.

نعم من اين يأتي يا اولي العقول كنتم ذوي عقل مع العرفان - [00:29:57](#)

من فوقنا وتحتنا وامامنا او عن شماننا وعن ايمانك. هل من فوق يأتينا من فوق سبحانه وتعالى والله لا يأتيه من تحتهم ابدا تعالى

الله ذو السلطان جل ولا من خلفهم وامامهم وعن الشمانل او عن الايمان. نعم. فتعين انه - [00:30:33](#)

يأتي يأتي سبحانه وتعالى من من فوق لانه فوق والله لا يأتيه الا من علو الذي هو فوق كل مكان. نعم فصل الى الله بكرة شرح الشيخ

محمد نعم انا عرفت قصدك - [00:31:11](#)

انا قلت لك ان الفصل الحادي والعشرين كانه امتداد للعشرين نعم قال الشارح رحمه الله تعالى هذا هو الوجه العشرون من الوجوه

الدالة على علوه تعالى على خلقه واستوائه فوق عرشه - [00:31:52](#)

وهو اقرب هذه الوجوه كلها تناولا اسألها مؤنة لانه يقوم على سرد النصوص الصريحة من كتاب الله عز وجل الدالة على العلو عند من

انصف عقله ولم تفسد في ولم تفسد فطرته الالهواء. ولم يوسع هذه النصوص ولم يوسع هذه النصوص تحريفا - [00:32:44](#)

ولم يسمها تأويلا. والشيخ رحمه ولم يصمها. ولم يصمها تأويلا. نعم والشيخ رحمه الله تعالى يعتذر عن عدم قدرته على ايراد هذه

النصوص هنا لتقيده بقيود النظم والقافية التي لا يجوز اخضاع هذه النصوص لها - [00:33:06](#)

فاكتفى بان يشير الى مواضيعها من القرآن فذكر ان لفظ الاستواء قد ورد في سبع آيات. وهي قوله تعالى في سورة الاعراف ان ربكم

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش اغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر - [00:33:29](#)

والنجوم مسخرات بامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. وفي سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في

ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. وفي سورة - [00:33:49](#)

الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش. وفي سورة طه الرحمن على العرش استوى. وفي سورة الفرقان الذي

خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. وفي وفي الف لام - [00:34:11](#)

تميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا فيه نفلات

تذكرون وفي سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاية. واما نصوص الفوق فقد ذكر

انها - [00:34:31](#)

وردت في ثلاث آيات وهي قوله تعالى في سورة الانعام وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. وقوله في نفس السورة وهو

القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاء احداكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. وقوله - [00:34:53](#)

وفي سورة النحل في شأن الملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. واما نصوص العلو فقد ذكر ان ما وردت في خمسة

مواضع وهي قوله في اخر اية الكرسي من سورة البقرة ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. وفي سورة النساء - [00:35:13](#)

واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا.

وفي سورة الرعد عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. وفي سورة غافر فالحكم لله العلي الكبير - [00:35:33](#)

وفي سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه بعض ترك بعض المواضع

وسورة الحج نعم ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه. واستوائه على عرشه. ولا يجوز صرفها عن

ظاهرها الى - [00:35:53](#)

معان اخر لما قدمنا من عدم وجود قرينة توجب ذلك الصرف. وما يدعيه اهل التأويل الباطل من قرينة عقلية وهي حكم العقل

باستحالة الجهة على الله معارض بادلة من العقل والفطرة اقوى منها كما بينا - [00:36:32](#)

وقال رحمه الله تعالى اما النصوص التي وردت في الكتاب العزيز مصرحة بان هذا القرآن منزل من عند الله عز وجل. فقد تضمنت

اصلين عظيمين عليهما قام بناء الاسلام وصريح قام بناء الاسلام. وصرح - [00:36:52](#)

الايمان الاصل الاول ان هذا القرآن كلامه هو سبحانه حقيقة لا مجاز بمعنى انه تكلم به بالفاظه ومعانيه بصوت نفسه وسمعه منه

الامين جبريل عليه السلام واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه. والاصل الثاني ان - [00:37:11](#)

سبحانه وتعالى في جهة العلو فوق جميع الامكنة فان النزول يقتضي الهبوط من اعلى الى اسفل فلو لم يكن سبحانه عاليا فوق خلقه

لم يصبح لم لم يصح الاخبار بكون الكتاب منزلا من عنده. وهذه النصوص المتضمنة لنزول القرآن من عند الله عز وجل. ذكر -

[00:37:33](#)

المصنف ان عددها سبعون او تزيد. ويطول بنا القول لو ذكرناها جميعا. فلنقتصر على بعضها على سبيل المثال. فنقول قوله تعالى في

سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. وفي سورة - [00:37:57](#)

من عام فغير الله يبتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفضلا. والذين اتيناكم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونون

من الممترين وفي سورة النحل قل نزل به روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وفي سورة الشعراء

وانه لتنزيل - [00:38:17](#)

رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. واما النصوص التي تضمنت بعض الاشياء او

عروجها او صعودها اليه اليه سبحانه فقد ذكر المصنف انها في خمسة مواضع من القرآن. الاول قوله تعالى في سورة ال عمران خطابا لعيسى عليه السلام - [00:38:40](#)

واذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. وفي سورة النساء اخبارا عنه عليه السلام. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما - [00:39:05](#)

في سورة الف لام ميم السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون في سورة فاطر اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ففي سورة المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان - [00:39:25](#) مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبيرا جميلا ورد وقال رحمه الله تعالى ورد في سورة الملك التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت في صاحبها نضال صريحان في ان الله عز وجل في السماء وهو قولهما قوله تعالى - [00:39:45](#)

المنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير واما النصوص الدالة على تخصيص بعض الاشياء لكونها عنده فقد جاء ذلك في سبعة او في سبعة في سبعة او ثمانية - [00:40:09](#) مواضع الاولى قوله تعالى في سورة الاعراف ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. ويسبحونه ولو يسجدون. والثاني في سورة الانبياء. ومن عنده لا يستكبرون عن عباده عبادته ولا يستحسرون. فتخصيص الملائكة الذين هم سكان السماوات بكونهم عنده دليل على ان المراد بها عندية - [00:40:31](#)

والثالث في سورة التحريم قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين المضاف الى الله انواع عندية مكان كما في الايات وعندية حكم ان شر الدواب عند الله هذي عندية حكم ليسوا عند الله - [00:40:56](#) لا تدلوا على قربهم من الله ان شر الدواب عند الله يعني في حكمه تعالى وهي انواع العندية المضافة الى الله انواع والمقصود منها في هذا الموضع هي عندية المكان - [00:41:21](#)

الحكم وغيرها لا شأن اخر ليست من هذا الباب الذي نحن فيه نعم وفي سورة التحريم قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة - [00:41:41](#)

من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين قال رحمه الله تعالى واما بقية بقية المواضع فانه وان لم يصرح فيها بلفظ العند فان الاضافة فيها الى لفظ الذي هو بمعنى عند ودال على نفس المراد منها وذلك مثل قوله تعالى في سورة المزمل ان لدينا - [00:42:08](#) كالوا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. وقالوا في سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولا لدينا مزيد. وقال لا وقال لا قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ما يبدل القول لدي وما - [00:42:32](#)

انا بظلام للعبيد وفي سورة الشورى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. واما قوله وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفطير السماء الى اخره. فهو اشارة الى قوله تعالى من هذه السورة السماء - [00:42:52](#)

منفطر به كان وعده مفعولا. فالظهير في به يحتمل ان يعود الى اليوم في قوله يوما اجعلوا الولدان شيئا. يعني ان السماء تنفطر في هذا اليوم وتشقق وتكون الباب معنى في. ويحتمل - [00:43:12](#)

ان يعود الى الله عز وجل. وان لم يسبق له ذكر لانه مفهوم من السياق. ويؤيده قوله بعد ذلك كان وعده فان عود الضمير هنا على الله في غاية الظهور. ويكون معنا انفطار السماء بالله عز وجل. تشققها عند - [00:43:32](#)

نزوله لفصل القضاء بين عباده كما في قوله تعالى من سورة الفرقان ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ولكن المتأخرين من المفسرين. مثل ابن كثير وغيره جبنوا عن ايراد هذا القول الثاني. ولم يصرح به الا - [00:43:52](#)

متقدمون من من جهابذة الاسلام. الذين هم اعلم هذه الامة بمعاني كلام الله عز وجل. وقد حكى ابن جرير القولين في تفسيره قال رحمه الله تعالى الوجه الحادي والعشرون من الوجوه الدالة على العلو والفوقية ما نطقت به ايات الكتاب - [00:44:14](#)

كريم ووردت به الاخبار الصحيحة من اتيانه عز وجل ومجيئه يوم القيامة لفصل القضاء بين العباد. كقوله تعالى في سورة البقرة هل

ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ يعني ما ينتظر هؤلاء الا وقوع ذلك الامر العظيم. وهو -

[00:44:37](#)

ان يأتيهم الله في ظلل الغمام وتأتي معه الملائكة وقضي الامر يعني فرغ من حسابهم وعطف الملائكة هنا على وعطف الملائكة هنا على الله ينفي تأويل المعطلة بان الاتيان بان الاتيان للملك. للملك. للملك - [00:44:57](#)

لان الاتيان للملك فهو كقوله في سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا. ولكن قد يقول المعطل ان اتيان الرب عز وجل هو اتيان امره كما في قوله تعالى في سورة النحل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة - [00:45:23](#)

او يأتي امر ربك فيرد عليه بتلك الآية التي تأخذ بخناقها ولا يجد لتأويلها مساعا. اعني قوله تعالى في سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك فان التردد هنا - [00:45:43](#)

بين اتيان الرب والملائكة والآيات اوضح دليل على ان المراد مجيء ذاته الى امره فانه مذكور بين الامرين الآخرين وهما ومجيء الملك والآيات. فكيف يجوز تأويله باحدهما؟ واذا ثبت مجيء الرب واتيان - [00:46:03](#)

جل شأنه بهذه الآية القاطعة فمن اين يأتي اذا؟ والجهات المعروفة ست هي فوق والتحت واليمين والشمال والامام والخلف فليقل لنا هؤلاء المعطلة اي هذه الجهات يختارون ليكون منها مجيء الرب - [00:46:23](#)

الثاني لا يعقل ابا ان يجيئهم من تحتهم تعالى الله عن ذلك وكذلك لا يعقل ان يجيئهم من خلفهم ولا من امامهم ولا عن ولا عن شمائلهم فلم يبق الا ان يأتيهم من العلو المطلق الذي هو فوق الامكنة جميعا انتهى. انت احسنت - [00:46:43](#)

رحمهم الله لقد ابدع واحسن الشيخ في هذه في شرح هذا النظم بهذه الطريقة شرح سهل ميسر يبين فيه مضمون هذه الآيات في هذه الفصول جزاه الله خيرا نعم يا محمد - [00:47:03](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اليس الاثر الوارد عن ابن عباس ان السماء تنفطر من فقد الله عليها يشهد له الحديث يضع الجبار رجله على جهنم فتقول قط قط ونصوص خلقه سبحانه ببعض المخلوقات بيده - [00:47:40](#)

وان والثقل يقتضي ان ان يكون الله محمولا والله تعالى ليس محمولا بل هو الممسك للعرش وما دون العرش الا نقول ان السماوات او العرش انه يحمل يحمل الله تعالى وانه - [00:48:20](#)

يعني لذلك يثقل عليها الذي اوجب التحفظ هو انك ان اضافة الثقل الى الله وان السماء من ثقله يتضمن او يشعر بحملها له تعالى وتقدم الله تعالى غني عن العرش وما دون العرش - [00:48:56](#)

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل عبر الشبكة يقول هل قوله تعالى لما تجلى ربه للجبل جعله دكا الآية آآ هو من من قبيل ما فسروا به اية كانه يتفطرن من فوقهن - [00:49:27](#)

يشبهه يعني ان ان الله لما تجلى للجبل انساخ الجبل ولم يستقر ثابتا لجلاله تعالى وعظمته وهيبته نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اهداء الورود الحمراء في عيد الحب - [00:50:06](#)

ما ما حكم اهداء الورود الحمراء؟ هذا من صور التشبه بالكفار وموافقهم على اعيادهم الجاهلية الباطلة هذا لا يجوز لا يجوز اهداؤها ولا بيع الورود في ذلك اليوم. لان هذا كله من الاعانة على الباطل - [00:50:42](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم آآ هذا الدعاء؟ اللهم ارحمني رحمة عظيمة يتحدث عنها اهل الجنة قرونا هذا كلام دعاء مبتدع خيال لا اصل له - [00:51:07](#)

ودعاء بان يختصه الله برحمة ينفرد بها عن اهل الجنة هذا فيه اعتداء فيه اعتداء بالدعاء وخيال وان وان الدوام وخلود اهل الجنة يقدر بالقرون يتحدث بها اهل الجنة قرونا - [00:51:46](#)

هذا كلام مبتدع منكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذا القول اذا اطلق على الخالق او المخلوق؟ وهو لو اصبحت الاشجار اقلام من والبحر آآ حبرا لها - [00:52:14](#)

لاكتب لك كلمات الشكر لجف البحر ونفذت الاشجار قبل ان اوفي لك حقك جاء في القرآن في حق الله صحيح حق ولو اننا فرعون من

شجرة الاقلام والبحر يمدده من بالي سبعة اضحيه ما نفذت كلمات الله - [00:52:41](#)

لا يجوز هذا في حق المخلوق من الكذب والمنكر اما في حق الله يعني لا مانع منه لكن لم يأتي هذا هذه السنة وهذا التمجيد نحن

نقول ان كلمات الله لو كتبت بكذا وكذا من الاشجار والاقلام والمداد الذي يقدر - [00:53:09](#)

معنا في كلمة الله. فلنخبر بما اخبر الله به ولا نزيد ولا نترك عبارات والفاظ لا اصل لها ولا ريب ان ان الثناء على الله لا حد له لا

يستطيع احد ان يحصي ثناء عليه - [00:53:46](#)

حتى الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يقول لا افسد انا عليك انت كما اثبتت على نفسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر

الشبكة ما حكم زواج امرأة من رجل - [00:54:12](#)

بنية الطلاق للرجوع الى زوجها الاول لا يجوز لها ذلك لا يجوز ان تقصد التحريم وتتزوج لا عن رغبة في ذلك الرجل بل من اجل

التحليل وان كان الاحاديث الواردة في شأن الرجل الذي - [00:54:36](#)

المطلق ان ينكح رأسه ان ان يتزوجها في شأن الرجل الذي ينكح المرأة ليحلها فان تواطأ مع المطلق كان كل منهما من الداخلين في

قوله لعن الله المحلل والمحللة لكن - [00:55:10](#)

هل يصح اما نكاح المحلل فالصواب انه لا لا يصح ولا يحل المطلقة اما اذا قصدت المرأة التحليل فنحن الذي يظهر انه لا يحل لها ذلك

لكن هذا لا يمنع من صحة النكاح. لان الامر ليس في يدها - [00:55:37](#)

قد تتزوج للتحليل ولا وهي لا تملك الطلاق وفي هذا بحث عند شيخ الاسلام في كتابه المعروف بابطال اقامة الدليل على ابطال

التحريم ذكر هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم. اختتم. سم - [00:55:59](#)

يقول السائل عبر الشبكة دلوني على كتاب فيه ذكر احكام الزواج وحقوق وواجبات الزوجين كلها طويلة وكبيرة فيها هذا قطب الفقه

المدونة في هذا كله زاد المستقنع وشروحه والمغني وكتب المذاهب الاخرى كلها باب من ابواب الفقه ذكر - [00:56:26](#)

الزوجين على بعضهم من الاول عشرة النساء افتح اي كتاب واقرا فيه ابواب كتاب النكاح تجد ما تطلبه من ذلك - [00:57:05](#)